مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 9 تشرين الثاني 2026

خبر صحفي - للنشر

الجامعة الأميركية في بيروت تستضيف مؤتمرًا دوليًا للمباني الذكية والموفّرة للطاقة

اجتمع الباحثون والمهندسون والمتخصّصون في القطاع الصناعي والممارسون لاستكشاف الحلول الناشئة لتعزيز كفاءة المباني والمدن واستدامتها ومرونتها، خلال المؤتمر الدولي السابع حول تصميم المباني الموفّرة للطاقة: المواد وتقنيات معدّات التدفئة والتهوية وتكييف الهواء.

نظّم المؤتمر معهد منيب وأنجيلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت والجمعية الأميركية لمهندسي التبريد والتدفئة وتكييف الهواء "أشري" وفرعها في لبنان ودائرة الهندسة الميكانيكية في كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت.

وهذا المؤتمر الذي يُعقد مرة كل عامين في الجامعة الأميركية في بيروت أصبح منبرًا للتبادل بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الصناعي، حيث يتصدّى للتحديات المتغيّرة التي تواجه البيئة المبنية. وقد بحث برنامج المؤتمر هذا العام في مسألة المباني الذكية والموفّرة للطاقة والتقنيات المتقدّمة للتدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتصميم المستدام وجودة الهواء الداخلي والراحة الحرارية والطاقة الحضرية ومرونة المدن، مع التركيز بشكل خاص على الحلول الرقمية الناشئة والحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وقد شارك في المؤتمر، الذي استمر يومين وتسجّل فيه أكثر من 300 مشارك، أربعة متحدّثين رئيسيين دوليين، وتخلّلته خمس جلسات تقنية وندوة حوارية وجلسة صناعية. وجمع المؤتمر خبرات محلية ودولية في البحث والممارسة المهنية. ومن المتحدثين الرئيسيين: دولانا خوفاليغ، البروفيسورة المساعدة ورئيسة مختبر هندسة الراحة المتكاملة في مدرسة لوزان الاتحادية المتعددة التقنيات؛ ومحي الدين جرادي، البروفيسور المشارك في هندسة الطاقة في جامعة جنوب الدنمارك؛ وأسعد زغيب، البروفيسور ورئيس برنامج الماجستير في الطاقة في المدرسة الوطنية العليا للمناجم في باريس؛ وأليسيا أرتيكوني، البروفيسورة المشاركة في الميكانيكا التطبيقية وتحويل الطاقة في جامعة لوفن الكاثوليكية في بلجيكا. واستعرض المتحدّثون مواضيع عدة، منها المباني الذكية والحلول الرقمية والابتكار في التدفئة والتبريد والمرونة الطاقية.

وفي افتتاح المؤتمر، أبرزت الدكتورة نسرين غدار، رئيسة المؤتمر ومديرة معهد منيب وأنجيلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت، الجهود التعاونية التي ساهمت في إطلاق الحدث، مشيرةً إلى أنّ "المؤتمرات المماثلة لهذا المؤتمر لا تُعقد من تلقاء نفسها، بل بسبب استعداد الناس للمساهمة بوقتهم وخبرتهم وطاقتهم."

وشدّدت رئيسة الجمعية الأميركية لمهندسي التبريد والتدفئة وتكييف الهواء "أشري" سارة ماستون على أهمية إعداد الجيل القادم من المتخصّصين وإلهامه في مجالات التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتبريد وقطاع البناء بصفة أوسع، من خلال التعليم والتدريب وتبادل المعرفة. ووصفت المؤتمر بأنه "مساحة مثالية تتيح لقادة المجال مشاركة أفكارهم وتقنياتهم التي تلهم الجيلين الحالي والمقبل من القوى العاملة، بما يعود في نهاية المطاف بفوائد على مستوى العالم."

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

وفي كلمته، قال الدكتور زاهر ضاوي، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت، "على مدى أجيال، كانت الجامعة الأميركية في بيروت بمثابة مختبر حيّ للابتكار والتقدم البشري، ونقطة التقاء بين لبنان والعالم العربي والمجتمع الدولي الأوسع،" وأضاف، "في وقت يواجه فيه العالم تحديات عظمى، لا تقتصر مسؤوليتنا على توليد المعرفة فحسب، بل تشمل أيضًا ترجمة تلك المعرفة إلى عمل للمساعدة في بناء غد أفضل."

وقال عمر المصري، عضو المجلس الاستشاري لمعهد المصري، "لعلّ الشرق الأوسط يصبح مختبرًا للحلول التي سيحتاجها العالم بشكل متزايد: التصميم الملائم للحرارة الشديدة، والتبريد الفعّال، والطاقة الموزّعة، والتخزين الحراري، والشبكات المتناهية الصغر، والمباني القادرة على مقاومة الظروف المناخية القاسية." ثمّ أضاف، "لن يكتفي مبنى المستقبل باستهلاك طاقة أقل، بل سيعرف بشكل متزايد متى يستخدم الطاقة، ومتى يخزّنها، ومتى يولّدها، وكيف يستجيب للظروف المتغيّرة."

وفي كلمته الختامية، قال البروفيسور آلان شحادة، عميد كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة، "نجتمع بينما يعيش لبنان ومنطقتنا الحرب مرة أخرى. إنّ أسباب الصراع معقّدة، ولكنّ استخراج موارد الطاقة ونقلها والسيطرة عليها وأمنها كانت جزءًا لا يتجزأ من الجغرافيا السياسية لهذه المنطقة لأجيال. والعمل الذي نبحثه اليوم يرتبط ارتباطًا مباشرًا بهذا الواقع."

وتابع، "الطاقة الموفَّرة تجوّع آلة الحرب،" مضيفًا أنّ ذلك "قد يبدو قولًا مبالغًا فيه عند الحديث عن واجهة أفضل، أو مبرّد أكثر كفاءة، أو خوارزمية تحكّم أكثر ذكاءً. لكن كل وحدة الطاقة جول يتيح التصميم الذكي الاستغناء عنه هو جول لا حاجة إلى توليده أو استخراجه. ولا حاجة إلى نقله أو تداوله عبر الأسواق المتقلبة أو تمويله. كما أنه لا يتحوّل إلى مورد تُستدعى الجيوش لتأمينه."

تضمّن برنامج المؤتمر أيضًا ندوة حول تخطيط الطاقة الحضرية ومرونة المدن وجلسة صناعية سلّطت الضوء على وجهات نظر من واقع الممارسة المهنية والابتكارات في هذا المجال. وقد أتاحت هذه الجلسات مجتمعةً فرصًا لتبادل المعرفة، ودراسة التقنيات الناشئة، واستكشاف المسارات نحو بيئات مبنية أكثر كفاءة ومرونة.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866، وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من ثمانمائة أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيتكوّن من أكثر من تسعة آلاف وسبعمائة طالب. وتقدّم الجامعة الأميركية في بيروت حاليًا أكثر من مئة وأربعين برنامجًا للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيّين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات بسعة ثلاثمائة وخمسة وستين سريرًا.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:
aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb